التقرير الختامي

للمؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة

" التدريب 360°: ما لا يخبرك به المدربون"

من تطوير الأفراد إلى تمكين المؤسسات بمنظور مختلف

القاهرة - جمهورية مصر العربية

23-24 مايو 2025

الجهات المنظمة

الإتحاد الدولى للتدريب والتطوير IUTD

الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS

مركز ميجا للتدريب الإداري- قطر

إعداد وتوثيق : د . أمل علاونة

مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التدريب والتطوير، وما تفرضه بيئات العمل الحديثة من ضرورة الانتقال بالتدريب من كونه نشاطًا مرحليًا إلى أداة استراتيجية تسهم في بناء القدرات وتحقيق الأثر المؤسسي المستدام، انعقد المؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة تحت عنوان:

«التدريب 360°: ما لا يخبرك به المدربون - من تطوير الأفراد إلى تمكين المؤسسات بمنظور مختلف»

وذلك خلال يومي 23 و24 مايو 2025 في القاهرة - فندق بيراميزا الدقي، بتنظيم الاتحاد الدولي للتدريب والتطوير (IUTD)، وبالتعاون مع الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية ومركز ميجا للتدريب الإداري - قطر.

وجاء المؤتمر بوصفه منصة فكرية ومهنية تسعى إلى استعراض واقع التدريب العربي من زاوية مختلفة، وفتح المجال أمام مفاهيم جديدة تعيد النظر في طبيعة العملية التدريبية، وتتجاوز الأساليب التقليدية باتجاه تحقيق التأثير الفعلي والتحول الحقيقي على المستويين الفردي والمؤسسي.

رؤية المؤتمر

انطلقت رؤية المؤتمر من السعي إلى أن يكون منصة عربية مرجعية لتطوير التدريب من منظور شامل (360°)، يدمج بين البعد الإنساني والمؤسسي، ويكشف عوامل النجاح في عالم التدريب، ويسهم في إحداث تحول في مفاهيم وأساليب التدريب.

وتعكس هذه الرؤية توجه المؤتمر نحو الانتقال من التركيز على تنفيذ البرامج التدريبية في حد ذاتها إلى التركيز على جودة التجربة التدريبية، والأثر، والنتائج، والقيمة المضافة للأفراد والمؤسسات.

رسالة المؤتمر

تمثلت رسالة المؤتمر في تقديم رؤية جديدة وجريئة للتدريب تجمع بين **التطوير الفردي والتمكين المؤسسي**، وتسعى إلى كشف المفاهيم المغلوطة والتحديات الحقيقية التي تواجه المدربين والمتدربين، إلى جانب فتح المجال للتنافس على جائزة فارس التدريب العربي.







الفئات المستهدفة

استهدف المؤتمر طيفًا واسعًا من العاملين والمهتمين بقطاع التدريب والتطوير، شمل:

- المدربين والاستشاريين في مجال التدريب والتطوير.
- مسؤولي الموارد البشرية والتطوير المؤسسي.
- القادة والمديرين الباحثين عن حلول تدريبية فعالة.
- رواد الأعمال والمهتمين بتنمية المهارات الشخصية والمهنية.
- المتدربين الراغبين في فهم التدريب من منظور أعمق وأكثر تأثيرًا.











المحاور العلمية والمهنية للمؤتمر

- بُني البرنامج العلمي للمؤتمر على سبعة محاور رئيسية عالجت التدريب من زوايا متعددة، بدءًا من أسباب تعثر بعض البرامج التدريبية رغم جودتها، وصولًا إلى قياس أثر التدريب في المؤسسات والمجتمع.

- وتناولت المحاور موضوعات: أسباب فشل بعض البرامج التدريبية في تحقيق أثر مستدام؛ بناء برامج تتجاوز الحصول على الشهادة إلى تحقيق نتائج عملية؛ التدريب بلا حدود ودمج التكنولوجيا والألعاب التدريبية والتدريب التفاعلي؛ وما يغفله البعض عند تصميم البرامج التدريبية.

- كما تناولت بقية المحاور التدريب من زاوية المتدرب وتحسين التجربة التدريبية، والعائد الحقيقي للتدريب المؤسسي من منظور الاستثمار والتكلفة، إضافة إلى الأثر الفعلي للتدريب في الإرشاد الأسري والإصلاح المجتمعي وعرض تجارب ومبادرات نجاح ذات بعد مجتمعي.







فعاليات المؤتمر

أولاً: افتتاح المؤتمر

انطلقت أعمال اليوم الأول في 23 مايو 2025 بتسجيل المشاركين، أعقب ذلك حفل الافتتاح الرسمي الذي تضمن السلام الجمهوري لجمهورية مصر العربية، وعددًا من الكلمات الرسمية.وشملت الكلمات:

- كلمة الرئيس الشرفي أ.د. درع معجب الدوسري - قطر، رئيس الاتحاد الدولي للتدريب والتطوير
- كلمة اللواء أ.ح. طارق المهدي - جمهورية مصر العربية
- كلمة الأمين العام للاتحاد د. إسماعيل الزدجالي - سلطنة عُمان
- كلمات الرعاة
- كلمة رئيس المؤتمر د. عندليب الشيمي - جمهورية مصر العربية

كما تضمن الافتتاح تكريم ضيوف الشرف والتقاط صورة جماعية.







ثانياً: البرنامج العلمي - اليوم الأول

بدأ البرنامج العلمي بالجلسة الأولى التي تضمنت ورشة عمل قدمها **أ.د. درع الدوسري - قطر** بعنوان: «الذكاء العاطفي القيادي: من احتواء اللحظة إلى قيادة المستقبل».

وتلتها الجلسة الثانية، **برئاسة د. علي المنيع - المملكة العربية السعودية**، وبمشاركة **المستشار أحمد رجب - جمهورية مصر العربية** ضمن إدارة الجلسة، وتضمنت مجموعة من أوراق العمل وقصص النجاح، شملت:

- «الذكاء الصوتي لصناعة المعلومات التدريبية»، قدمتها **آمنة ياسين المهنا - الكويت**.
- مبادرة «أنا هنا»، قدمتها **وضحى علي سالم هدفه - قطر**.
- «التدريب المؤسسي: استثمار أم تكلفة - تحليل العائد الحقيقي للتدريب من منظور المؤسسات»، قدمتها **أ. سناء عبد الحميد الصريدي - تونس.**
- قصة نجاح «نقطة تحول»، قدمتها **د. سعاد العريمي - سلطنة عُمان.**

وتواصلت أعمال اليوم الأول بعقد الجلسة الثالثة، **برئاسة د. أميرة حسن - جمهورية مصر العربية، وبمشاركة د. فاطمة العتين - المملكة العربية السعودية،** وتناولت عددًا من الموضوعات المرتبطة بفاعلية التدريب والتعليم والقيادة، من خلال:

- «كي ينجح التدريب - بطريقة التسويق التجاري»، قدمها **ماجد المرزوقي - المملكة العربية السعودية.**
- «دور التعليم في تحقيق الاستدامة وحق الأطفال في استدامة التعليم»، قدمتها **أ. خلود سلمان المهندي - قطر.**
- قصة نجاح «التعليم المهني»، قدمتها **د. مريم الضبع - جمهورية مصر العربية.**
- ورقة عمل حول التدريب والتطوير وأثره في تنمية روح القيادة، قدمتها **كوتش مقبولة مفتاح الكواري - قطر.**

واختُتم البرنامج العلمي لليوم الأول بالجلسة الرابعة، **برئاسة د. رشا رياض - جمهورية مصر العربية،** وتضمنت:

- «ما يغفله البعض عند تصميم البرامج التدريبية - من تصميم تقليدي إلى تصميم يحدث فرقًا حقيقيًا»، قدمتها **روضة الجناحي - قطر.**
- «التدريب بلا حدود: من الفكرة إلى الأثر - تجربة تصميم تدريبي واقعي تجاوز القوالب الجاهزة وترك أثرًا قابلًا للقياس»، قدمتها **أ. سارة ناصر الشيبي - قطر.**
- قصة نجاح «أم لذوي الهمم»، قدمتها **د. عبير نصار - جمهورية مصر العربية.**



واختُتمت جلسات اليوم الأول بتكريم أعضاء الجلسات والمشاركين، أعقب ذلك العشاء ونهاية أعمال اليوم الأول.

ثالثاً: البرنامج العلمي - اليوم الثاني

استؤنفت أعمال المؤتمر في 24 مايو 2025 بالجلسة الخامسة، التي تضمنت ورشة عمل قدمها **د. م. سمير البهكلي - المملكة العربية السعودية** بعنوان:
«منظومة التدريب تغيرت 360 درجة بالذكاء الاصطناعي: حلم أم واقع»، والتي تناولت التحولات التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدريب ومستقبل المنظومات التدريبية.

تلتها الجلسة السادسة، **برئاسة اللواء سيد محمدين - جمهورية مصر العربية،** وبمشاركة **د. مريم الضبع - جمهورية مصر العربية**، وتضمنت أربع أوراق عمل تطبيقية:

- «توطين التعلم الإلكتروني»، قدمها **مصطفى حسن محمد - جمهورية مصر العربية.**
- «رحلة التحول من متدرب إلى مدرب مُلهم - من اكتساب المعرفة إلى صناعة التأثير»، قدمتها **أ. وصال محمد شلالدة - فلسطين.**
- «التدريب بلا حدود: كيف نجعل التدريب تجربة متكاملة؟ نحو تدريب ينبض بالحياة ويتجاوز التلقين»، قدمتها **آمنة مبارك السليطي - قطر.**
- «دور الإرشاد الأسري في تنمية الأفراد بدولة قطر وفق رؤية 2030»، قدمتها **كوتش منيرة حمد النعيمي - قطر.**

وشهدت الجلسة السابعة عرض مجموعة من قصص النجاح لرائدات عربيات، تضمنت مشاركات لكل من:

- **د. أميرة حسن - جمهورية مصر العربية.**
- **د. فاطمة العتين - المملكة العربية السعودية.**
- **الإعلامية نجاة البخراني - قطر.**
- **د. رافدة عسكر - جمهورية مصر العربية.**
- **د. وفاء بدر - جمهورية مصر العربية.**

وأعقب ذلك انعقاد الجلسة الثامنة، وهي جلسة نقاشية مخصصة لأوراق العمل، بمقرر المؤتمر **د. إسماعيل الزدجالي - سلطنة عُمان،** حيث جرى مناقشة عدد من الأفكار والقضايا التي طرحت خلال جلسات المؤتمر وتبادل الآراء والخبرات حولها.

كما تضمن البرنامج **توقيع البروتوكولات** في إطار دعم التعاون والتشبيك المؤسسي بين الجهات المشاركة في المؤتمر.

واختُتم البرنامج بالجلسة التاسعة المخصصة لإعلان التوصيات الختامية للمؤتمر، بمقرر المؤتمر **د. محمد الجندي - جمهورية مصر العربية،** لتختتم بذلك أعمال المؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة بعد يومين من الجلسات العلمية وورش العمل وأوراق العمل وقصص النجاح والنقاشات المهنية.

رابعاً: التكريم

شكل التكريم أحد المكونات المصاحبة لأعمال المؤتمر، حيث تضمن البرنامج في مراحله المختلفة تكريم ضيوف الشرف، والباحثين، وأعضاء الجلسات والمشاركين، بما يعكس توجه المؤتمر نحو تقدير الإسهامات العلمية والمهنية للمشاركين، وتم تكريم قياديات عربيات بجائزة:

"رائدات عربيات في مسيرة الإلهام والإنجاز"

وعرضت **فيديوهات لانجازاتهن و مسيرتهن المهنية والعملية** التي تكرمن على إثرها وهن:

- **الدكتورة أمل علاونة من المملكة الأردنية الهاشمية**
- **د. سعاد العريمي -سلطنة عمان**
- **الدكتورة رافدة عسكر من جمهورية مصر العربية**
- **الإعلامية نجاة البخرني من دولة قطر**
- **الدكتورة أميرة حسن من جمهورية مصر العربية**
- **الدكتورة فاطمة العتين من المملكة العربية السعودية**
- **الدكتورة عبير نصار من جمهورية مصر العربية**
- **الدكتورة مريم الضبع من جمهورية مصر العربية**
- **كوتش مقبولة الكواري من دولة قطر**

كما ارتبط المؤتمر **بجائزة فارس التدريب العربي**، التي جاءت في سياق تشجيع التميز والابتكار والتجارب المؤثرة في مجال التدريب العربي. وقد نصت رسالة المؤتمر صراحة على فتح باب المنافسة على الجائزة، وحصد جائزة فارس التدريب العر بي 2025 كل من:

- **ماجد المرزوقي من المملكة العربية السعودية**
- **عبير الكندي من قطر**
- **آمنة المهنا من الكويت**
- **وصال شلالدة من فلسطين**



الرعاة

حظي المؤتمر بدعم عدد من الجهات الراعية وفق مستويات مختلفة، وظهرت في البرنامج الرسمي الكلمات الخاصة بالرعاة، وهم:

- الراعي البلاتيني: YAMARKETS.

- الراعي الذهبي: المعهد العالي الإداري للتدريب - المملكة العربية السعودية.

- الراعي الفضي: مكتب أميرة حسن محاسبون ومراجعون قانونيون - جمهورية مصر العربية.

- الراعي البرونزي: دار البدع للنشر والتوزيع - قطر.

وقد أسهم حضور الرعاة إلى جانب الجهات المنظمة والمتعاونة في دعم البعد المؤسسي للمؤتمر وتعزيز شبكة العلاقات المهنية المرتبطة به.

أبرز المخرجات

في ضوء البرنامج المنفذ وما تضمنه من أوراق وورش وتجارب ونقاشات، يمكن تلخيص أبرز المخرجات بما يلي:

- توفير منصة عربية جمعت خبرات من عدد من الدول العربية لمناقشة واقع التدريب والتطوير من منظور أكثر شمولًا.
- تعزيز مفهوم الانتقال من التدريب القائم على تقديم المحتوى إلى التدريب القائم على الأثر والنتائج.
- إبراز أهمية ربط التدريب بالأهداف المؤسسية وقياس العائد الحقيقي منه.
- توسيع النقاش حول استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تطوير المنظومات التدريبية.
- إبراز أهمية تصميم تجربة تدريبية متكاملة تتمحور حول المتدرب واحتياجاته الفعلية.
- الجمع بين الأوراق العلمية والمهنية، وورش العمل، وقصص النجاح، والمبادرات والتجارب الواقعية.
- إتاحة مساحة لتبادل الخبرات والتواصل بين المدربين والخبراء والقيادات والمهتمين بالتدريب والتطوير.
- دعم ثقافة التميز من خلال التكريم والمنافسة المرتبطة بجائزة فارس التدريب العربي.
- تعزيز فرص التعاون المؤسسي من خلال تخصيص مساحة في البرنامج لتوقيع البروتوكولات.

التوصيات الختامية للمؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة

في ضوء أوراق العمل وورش التدريب وقصص النجاح والجلسات النقاشية التي شهدها المؤتمر، خلصت أعماله إلى التوصيات الآتية:

1. الانتقال من التدريب التقليدي إلى التدريب القائم على الأثر والنتائج وربطه بالأهداف المؤسسية ومؤشرات الأداء.
2. تعزيز قياس العائد على الاستثمار في التدريب وتطوير أدوات واضحة لتقييم أثر البرامج التدريبية.
3. توظيف الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والتعلم الإلكتروني في تطوير منظومات التدريب، مع الحفاظ على البعد الإنساني والمهني.
4. تطوير كفاءة المدربين وتحويل دورهم من ناقلي معرفة إلى مصممي تجارب تعلم وصانعي أثر.
5. تصميم البرامج التدريبية انطلاقًا من الاحتياجات الفعلية للمتدربين والمؤسسات، وتوسيع استخدام الأساليب التفاعلية والتطبيقية.
6. دعم توثيق وتبادل قصص النجاح والتجارب التدريبية العربية المتميزة والاستفادة منها كنماذج قابلة للتطوير والتطبيق.
7. تعزيز الشراكات والتشبيك بين مؤسسات التدريب والجامعات والقطاعين العام والخاص بما يدعم تطوير منظومة التدريب العربية.
8. إيلاء مزيد من الاهتمام للأثر المجتمعي للتدريب ودوره في القيادة والتنمية والإرشاد والتمكين.
9. تشجيع الابتكار والتميز المهني في التدريب العربي من خلال الجوائز والمبادرات التي تحفز تطوير الممارسات التدريبية.
10. متابعة مخرجات المؤتمر وتوصياته والعمل على تحويلها إلى مبادرات وبرامج قابلة للتنفيذ، مع استعراض ما يتحقق منها في الدورات اللاحقة.

وتؤكد هذه التوصيات أهمية الانتقال بالتدريب العربي من تنفيذ البرامج إلى صناعة الأثر، ومن تطوير الفرد إلى تمكين المؤسسة والمجتمع.

الخاتمة

اختتم **المؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة** أعماله بعد يومين من الجلسات العلمية وورش العمل وأوراق العمل وقصص النجاح والنقاشات المهنية، في تجربة عربية ركزت على إعادة قراءة التدريب بمنظور شامل يتجاوز الأساليب التقليدية إلى **صناعة الأثر وتمكين الأفراد والمؤسسات**.

وقد عكست الموضوعات المطروحة تنوعًا في زوايا تناول التدريب؛ من الذكاء العاطفي والذكاء الاصطناعي والتعلم الإلكتروني، إلى تصميم البرامج وقياس العائد والاستدامة والقيادة والإرشاد المجتمعي، مع حضور واضح للتجارب التطبيقية وقصص النجاح.

ويأتي اختتام المؤتمر ليؤكد أهمية استمرار العمل العربي المشترك في مجال التدريب والتطوير، وتعزيز تبادل الخبرات بين المتخصصين والمؤسسات، والعمل على تطوير نماذج تدريبية أكثر قدرة على الاستجابة للتحولات المهنية والتكنولوجية، وتحويل التدريب من نشاط قصير المدى إلى **استثمار في الإنسان والمؤسسة والأثر المستدام.**

وبذلك اختتم المؤتمر العربي الثاني عشر للقيادة أعماله في القاهرة بتاريخ 24 مايو 2025، على أن تشكل مخرجاته وتوصياته أساسًا لمواصلة تطوير التجربة في الدورات القادمة.



IACDSS

The International Academy for
Community Diplomacy & Strategic Studies

الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية

إعداد التقرير الختامي والتوثيق : د . أمل علاونة

للمزيد من المعلومات
امسح الكود

www.iacdss.net

info@iacdss.net

00962 796 382 005

من تطوير الأفراد إلى تمكين المؤسسات بمنظور مختلف